Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا نحينا عن هذه ، وصف « الخاطئة » .. فماذا يبقى .. ؟

يبقى الإنسان .. !!

حسن هذا .. وكل البشر إذن كذلك .

وإذن مرة أخرى ، فلا ينبغى أن نسحق أرواحهم وضمائرهم ووجودهم باللوم القاتل .. إنما علينا أن نوقظ فيهم « الإنسان » ليطرد عنهم « الشرير » ..!!

ذلك منهاج ابن الإنسان الذى لم يأت ليطبب الأصحاء . بل ليعالج المرضى والذى لم يأت ليدعو « أبراراً للتوبة ، بل خطّائين » .

والآن نشهد موقفاً آخر له ، فتغمرنا حرارة مودته ، ودفء حنانه .. ونجد فيه الأب ، والأخ ، والصديق . والقلب الكبير .. الكبير .. السَّمْح . السَمْح .

ذات يوم دعاه أحد الفرّيسيين إلى طعامه ، وإذ هو جالس ينتظر الطعام . اقتحمت عليه الدار فى اضطراب وتعثر ، امرأة

لم تكد تبصره حتى أكبَتْ على قدميه تغسلهما بدموعها ، ثم تجففهما بشعر رأسها ، ثم تعود فتضمخهما بِعِطْر كان معها .

ويجىء الفرّيسى من داخل داره ، فيرى المشهد ويبصر المرأة فيعرفها .. إنها واحدة من بائعات اللذة والهوى ..

ويفرك يديه مسروراً ، فهذه فرصة جدّ طيبة لاختبار المسيح ، فإن يك مسيحاً حقاً ، فسيعلم الآن ، من هذه التى تلمسه ، وتقبّل قدميه .